

تكيف النصوص الموجهة للترجمة مع الأعراف الثقافية والنصية

Adapting Texts for Translation to Cultural and Textual Conventions

عميرات عمر¹

جامعة الجزائر 2 omar.amirat@univ-alger2.dz

تاريخ النشر 2025/06/01

تاريخ الاستلام: 2024/03/29 تاريخ القبول: 2024/11/24

ملخص:

يتناول هذا المقال تطبيق مقارنة كريستيان نورد في تحليل النصوص، مؤكداً على أهميته للمترجمين. يوفر نموذج نورد إطاراً موثقاً للمترجمين يمكنهم من خلاله اتخاذ قرارات الترجمة وتبرير اختياراتهم (Nord, 1997). يسلط المقال الضوء على الطبيعة المتعددة الأوجه للنصوص، التي تتضمن عناصر نصية وعناصر غير نصية، إلى جانب التفاعل الديناميكي بين الأبعاد اللغوية والثقافية (Nord, 2005). علاوة على ذلك، يستكشف تأثير السياق والعوامل الشخصية على استقبال النص، ما يؤكد العلاقة المعقدة بين توقعات الجمهور المتلقي للنص والسياق النظري (Nord, 2005). في الختام، يؤكد المقال على ضرورة قيام المترجمين بتكييف النصوص مع الأعراف الثقافية والنصية للجمهور المستهدف، مما يضمن التواصل الفعال عبر الحدود اللغوية والثقافية.

الكلمات المفتاحية: تحليل النص، العناصر النصية والعناصر غير النصية، توقعات الجمهور، الأعراف الثقافية والنصية، التواصل الفعال.

Abstract :

This article examines how Christiane Nord's approach to text analysis is applied, underscoring its significance for translators. Nord's model furnishes translators with a dependable framework enabling them to make translation decisions and substantiate their choices (Nord, 1997). The article sheds light on the multi-faceted nature of texts, encompassing both extra-textual and intra-textual elements, alongside the dynamic interplay between linguistic and cultural dimensions (Nord, 2005). Furthermore, it delves into the impact of context and personal factors on text reception, underscoring the intricate correlation between the audience's expectations and the contextual backdrop (Nord, 2005). The article concludes by emphasizing the necessity for translators to tailor texts to the cultural and textual conventions of the target audience, thus ensuring effective cross-linguistic and cross-cultural communication.

Key words : Text analysis, Extra-textual and Intra-textual elements, Audience's expectations, Cultural and textual norms, Effective communication

¹ المؤلف المرسل: عميرات عمر

المقدمة

في مجال دراسات الترجمة المعقد، يظهر تكييف النصوص مع الأعراف الثقافية والنصية كمهمة حاسمة. لا يقتصر هذا التكييف على النقل اللغوي فحسب، بل يشمل أيضاً فهماً عميقاً للسياقات الثقافية والفروق الدقيقة في النص. يسعى هذا المقال إلى استكشاف هذه الديناميكية، مع التركيز على مقارنة كريستيان نورد في تحليل النص، مسلطاً الضوء على أهميته البارزة بالنسبة للمترجمين.

توفر مقارنة نورد للمترجمين إطاراً متيناً للتنقل في قرارات الترجمة وتبرير اختياراتهم (Nord, 1997)، مع التركيز على التحليل المتعمق للنصوص المصدر والتكييف الحكيم مع توقعات الجمهور المستهدف (Nord, 1997). وفي هذا السياق، سندرس الطبيعة المتعددة الأوجه للنصوص، مع الأخذ في الاعتبار العناصر النصية وغير النصية، بالإضافة إلى التفاعل الديناميكي بين الأبعاد اللغوية والثقافية (Nord, 2005).

بالإضافة إلى ذلك، سنستكشف تداعيات السياق والعوامل الشخصية على استقبال النصوص، مؤكداً العلاقة المعقدة بين توقعات الجمهور المتلقي والسياق المحيط (Nord, 2005). من خلال هذا الاستكشاف، نشدد على الأهمية الحاسمة للمترجمين لتكييف النصوص مع المعايير الثقافية والنصية لجمهورهم المستهدف، مما يضمن تواصلًا سلساً عبر الحدود اللغوية والثقافية. باتباع هذا المسار الفكري، سوف نتعمق في سلسلة من الخطوات الأساسية، مع تسليط الضوء بشكل خاص على حالة عملية محددة: ترجمة وثيقة رسمية. وهذه الوثيقة، وهي "شهادة عدم الاستئناف"، توضح بشكل ملموس التحديات والاعتبارات التي واجهناها أثناء ترجمتها، وكذلك قدرتنا على التغلب عليها من خلال تطبيق مقارنة كريستيان نورد. تقدم هذه التجربة العملية نظرة تفصيلية حول الأساليب والتقنيات المستخدمة في ترجمة الوثائق الرسمية، فضلاً عن الآثار الأخلاقية والمهنية المترتبة عنها. من خلال استكشاف هذه الحالة الملموسة، نعتق فهمنا للأهمية الحاسمة لتكييف النص للتواصل الفعال عبر الحدود اللغوية والثقافية.

وينبغي أيضاً الإشارة إلى أن جميع الترجمات المعروضة في هذا المقال هي من إعداد المؤلف.

I الإطار التحليلي

لقد تم تحليل خيارات الترجمة بشكل منهجي من قبل علماء بارزين مثل يوجين نيدا ولورونس فينوتي. فبينما يتعمق نيدا (Nida, 1964) في الديناميكيات المعقدة بين قارئ اللغة المصدر (SL) والنص المصدر (ST)، جنباً إلى جنب مع العلاقة بين قارئ اللغة الهدف (TL) والنص الهدف (TT) الناتج. يقدم في المقابل، فينوتي (Venuti, 1998b) استكشافاً دقيقاً لكيفية تفاعل قارئ اللغة الهدف (TL) مع الفروق الثقافية واللغوية الدقيقة المضمنة في النص المصدر (ST).

يسلط فينوتي الضوء على أهمية الأمانة للنص المصدر في عملية الترجمة، حيث يشجع على الحفاظ على الخصائص الثقافية واللغوية للعمل الأصلي (Venuti, 1995). إذ يجب على المترجمين أن يسعوا إلى جعل غرابة النص المصدر واضحة للجمهور المستهدف، وذلك من خلال تحدي الأنماط اللغوية والثقافية السائدة.

وينبغي للمترجمين أن يسعوا لتقديم ترجمات تعكس بدقة وبأمانة روح ومضمون النص الأصلي دون تشويهه أو تغييره بشكل غير مبرر. هذا النهج يساهم في نقل الرسالة الأصلية بفعالية وإيصالها بوضوح ودقة للقراء المستهدفين.

من ناحية أخرى، يولي نيدا أولوية للوظيفة الاتصالية للترجمة، مؤكداً أن الهدف الأساسي للترجمة هو نقل الرسالة المقصودة بفعالية إلى الجمهور المستهدف (Nida, 1964). ويشدد على أهمية التكيف والمكافئة الديناميكية، حيث يمكن أن تنحرف الترجمة عن النص المصدر لتتناسب بشكل أفضل مع التوقعات اللغوية والثقافية للجمهور المستهدف. يعكس هذا التوجه الاتصالي رغبة المترجم في التأكد من وصول الرسالة بوضوح وفعالية، مما يتطلب قدرًا من المرونة والتكيف لضمان توافق النص المترجم مع احتياجات القارئ المستهدف وتوقعاته الثقافية.

وتضم كريستيان نورد (Nord, 1997) صوتها إلى نيدا في التأكيد على الوظيفة في الترجمة، مما يعني أنها تولي أهمية أساسية للوظيفة التواصلية للترجمة. على عكس النهج الذي يركز بشكل صارم على الإخلاص للنص المصدر، وتسלט نورد الضوء على فكرة أن الهدف الرئيسي للترجمة هو نقل الرسالة المقصودة بشكل فعال إلى الجمهور المستهدف. وبالتالي، فإن المقاربة الوظيفية لنورد تشجع الترجمة الديناميكية والسياقية التي تهدف إلى ضمان تواصل النص المترجم بشكل واضح وفعال مع الجمهور المستهدف.

في هذا الإطار التحليلي، ينتقل التركيز من النص المصدر إلى استقبال النص المترجم. يُشجع المترجمون على النظر في السياق الاجتماعي والثقافي، والتقاليد اللغوية، وتوقعات الجمهور المستهدف عند اتخاذ قرارات الترجمة (Baker, 1992). من خلال إعطاء أولوية لاحتياجات وتفضيلات الجمهور المستهدف، يمكن للمترجمين ضمان أن النص المترجم يتجاوب بفعالية مع القراء المستهدفين بشكله المقصود.

إن تجاور هذين المنظورين يوفر إطارًا غنيًا لفهم التفاعل المعقد بين الإخلاص اللغوي والتكيف الثقافي في الترجمة (Nord, 2001). وتحقيق التوازن بين الحفاظ على معاني النص الأصلي وتلبية احتياجات الجمهور المستهدف يعد تحديًا أساسيًا للمترجمين، يتطلب فهمًا عميقًا للثقافة والسياق والغرض من الترجمة.

في النسخة المترجمة لعام 2005 من كتابها "Text Analysis in Translation: Theory, Methodology, and Didactic Application of a Model for Translation-Oriented Text Analysis"، تحليل النص في الترجمة – النظرية، والمنهجية، والتطبيق التعليمي لنموذج تحليل النص الموجه نحو الترجمة"، تبرز كريستيان نورد أهمية تحليل النص في سياق عملية الترجمة.

وتقدم نموذجًا مناسبًا لأي نوع من أنواع النصوص، مؤكدة بذلك على دوره الأساسي في فهم المحتوى والغرض الأصلي للنص. يشكل هذا النموذج قاعدة قوية وشاملة لتحليل النصوص وتوجيه عملية الترجمة بشكل أكثر فعالية. من خلال توظيف هذا النموذج، يمكن للمترجمين التركيز على عناصر محددة في النص وتحليلها بعمق لضمان أدق مستويات الاستيعاب والتفاعل مع المحتوى (Nord, 2005). يساعد هذا النموذج في تحديد الغرض الأساسي للنص، سواء كان تعليميًا، أو إيصال معلومات، أو الترفيه، ويوجه الجهود الترجمة نحو تحقيق هذا الغرض بكفاءة وفعالية.

بواسطة هذا النموذج، يصبح من الممكن تحليل الترجمة بشكل أعمق وتقديم تقييم شامل لتأثيرها على النص المصدر. كما يمكن للنموذج أن يوجه الخيارات الترجمة لتحقيق التوازن المثالي بين الأمانة للنص الأصلي والتكيف مع احتياجات وتوقعات الجمهور المستهدف.

1. تحليل الترجمة الفعال: المبادئ والتطبيقات التي اقترحتها كريستيان نورد

لتحليل الترجمة بفعالية، من الضروري النظر في المبادئ التالية التي اقترحتها كريستيان نورد في إطار مقاربتها:

1.1. تحليل الأهداف النصية في عملية الترجمة

عندما يتعلق الأمر بعملية الترجمة، فإن فهم الأهداف النصية يعد أمرًا بالغ الأهمية. فهذه الأهداف تمثل جوهر ما يسعى إليه الكاتب من خلال إنشاء النص، وتحقيقها يتطلب فهمًا دقيقًا وشاملاً للسياق والمعنى الأصلي للنص. تشير نورد (Nord, 1997) إلى أن تحليل الأهداف النصية يتضمن عدة جوانب مهمة.

في البداية، يتعين على المترجم تحديد الأهداف الرئيسية ونوايا النص الأصلي. وهذا يعني فهم الرسالة التي يحاول الكاتب توصيلها، سواء كانت معلوماتية، إلهامية، تعليمية، أو غير ذلك. إن فهم هذه النقطة يمثل الخطوة الأولى نحو تقديم ترجمة فعالة ودقيقة. من ثم، يجب على المترجم النظر في الغرض الخطابي للنص، سواء كان للإعلام، الإقناع، التسلية، أو التعليم. يجب أن يكون الهدف الخطابي واضحًا للمترجم، حيث يعمل على توصيل الرسالة بفعالية إلى الجمهور المستهدف، مع مراعاة السياق الثقافي واللغوي.

وفي النهاية، يتعين على المترجم تحليل كيفية توجيه هذه الأهداف من خلال اللغة والأسلوب والنبرة والبنية. يعني ذلك فحص كيفية استخدام الكلمات وتنظيم الجمل واختيار الأساليب اللغوية لتحقيق الأهداف النصية المحددة، مما يساهم في تقديم ترجمة دقيقة وملائمة للغرض المقصود من النص الأصلي. ويتجسد ذلك فعليًا في تحليل العناصر النصية وغير النصية.

1.1.1 العناصر غير النصية

وفقًا لنورد (Nord, 2005)، تعتبر العناصر غير النصية المحيطة بالنص عناصر حاسمة في فهم سياق إنتاجه واستخدامه (Nord, 2005: 41)، وتشمل هذه العناصر الجوانب التواصلية والظرفية المتأصلة في النص المصدر (ST)، وتشكل إطاره الخارجي. هذه العناصر، التي تشمل المرسل، ونية المرسل، والجمهور المتلقي، والوسيلة، والمكان، والزمان، والدافع، والوظيفة (Nord, 2005: 81)، تؤثر مجتمعة على عملية الترجمة.

يلعب المرسل، وهو عادة المؤلف، دورًا محوريًا في صياغة النص، بينما يمثل الجمهور المستهدف، المتلقين المقصودين للرسالة. علاوة على ذلك، فإن نية المرسل تجسد جوهر النص المراد ترجمته والغرض منه. وتتفاعل هذه المكونات بشكل معقد، مما يؤثر تأثيرًا عميقًا على مسعى الترجمة.

بالإضافة إلى ذلك، تشير الوسيلة/القناة إلى كيفية نقل النص، سواء من خلال قنوات الاتصال المطبوعة أو الشفهية أو الرقمية. ويدل المكان على موقع إنتاج النص واستقباله، والذي قد يتأثر بالثقافة والبيئة المحيطة. يشير الزمان إلى فترة إنتاج النص واستلامه، مما قد يؤثر على محتواه والغرض منه. ويتعلق الدافع بالسبب الذي دفع المؤلف إلى كتابة النص، سواء لأغراض تعليمية أو ترفيهية أو إعلامية وغيرها. وأخيراً، تشير الوظيفة إلى غرض النص والهدف المقصود من قراءته أو استخدامه، والذي قد يتأثر بعوامل أخرى.

أثناء الترجمة، قد يواجه المترجم تحديات في تمييز النوايا الدقيقة للمؤلف. وهذا يؤكد على الطبيعة الدقيقة والمتراصة لهذه العناصر خارج النص، والتي تفيد عملية الترجمة بشكل كبير. على هذا النحو، يعد الفهم الشامل لهذه العناصر أمراً ضرورياً للمترجمين للتنقل بشكل فعال ومعالجة الأبعاد المتعددة الأوجه للنص المصدر.

2.1.1. العناصر النصية

تتعلق العناصر النصية أساساً بعوامل النص المترجم نفسه. وتشمل هذه العناصر موضوع النص ومحتواه، وتركيبه، والافتراضات المسبقة، والمفردات، وبنية الجمل، وحتى العناصر غير النصية وتترابط العناصر النصية في النص، مثل العناصر غير النصية، مع بعضها إلى حد ما. وذلك لأنه في النص، يؤثر موضوع النص على محتواه، والمحتوى بدوره يؤثر على الافتراضات التي يقوم بها المؤلف. ويؤثر موضوع النص ومحتواه أيضاً على المعجم وبنية الجملة، حيث يمكن أن تصاحب العناصر غير النصية النص بطريقة ما، مما يعزز من تأثيرها على تجربة القراءة وفهم النص (Nord, 2005).

فعندما يتعلق الأمر بتحليل العناصر النصية، يدرك المترجم أن النص ليس مجرد مجموعة من الكلمات، بل هو تعبير في محكم يتكون من اللغة والأسلوب والنبرة والبنية. يجب على المترجم فحص كل هذه العناصر بعناية لضمان أن الرسالة الأصلية تصل بوضوح ودقة إلى القارئ المستهدف في اللغة المستهدفة.

وبالإضافة إلى العناصر النصية، يجب أن ينظر المترجم أيضاً إلى العوامل غير النصية مثل الثقافة والسياق الاجتماعي والتاريخي. فهذه العوامل يمكن أن تؤثر بشكل كبير على تفسير النص وفهمه، وبالتالي يجب مراعاتها أثناء عملية الترجمة.

باختصار، يتعين على المترجم أن يكون حساساً لكل العوامل اللغوية والثقافية والنصية، وأن يتمكن من تحليلها وتفسيرها بدقة لتقديم ترجمة تعكس بشكل دقيق روح النص الأصلي وتحقق الأهداف المرجوة في عملية الترجمة.

2.1. تحليل الجمهور المستهدف في عملية الترجمة

في هذه الخطوة، يتم التركيز حسب نورد (Nord, 2005) على تحديد الجمهور المستهدف للنص، والذي يتضمن عدة جوانب مهمة:

أولاً، يتم تحديد الجمهور المستهدف للنص، مع إدراج البيانات الديموغرافية مثل العمر، والجنس، ومستوى التعليم، والخلفية الثقافية، وغيرها. هذا يساعد في فهم الأفراد المستهدفين واحتياجاتهم وتوقعاتهم.

ثانياً، يتم النظر في قدرة الجمهور على اللغة ومدى إلمامه بالمراجع الثقافية. يُعدُّ هذا الجانب أساسياً في تحديد مدى تفاعل الجمهور المستهدف مع الترجمة وفهمها.

وأخيراً، يتم تقييم كيفية تناول الترجمة احتياجات وتوقعات الجمهور المستهدف مع الحفاظ على سلامة الرسالة. يهدف هذا الجانب إلى تخصيص الترجمة بشكل يتناسب مع احتياجات وتوقعات الجمهور المستهدف، مما يساعد في تحقيق تفاعل مثمر وفعال معهم.

1.2.1. المبادر (الزبون) وموجز المترجم

قد يتصور البعض أن النص المصدر هو المعيار الأكثر أهمية في عملية الترجمة. ومع ذلك، على الرغم من أهميته التي لا يمكن إنكارها، إلا أنه لا يشكل القوة الدافعة الوحيدة وراء عملية الترجمة. وتسلط كريستيان نورد الضوء على الدور المحوري للمبادر، والذي غالباً ما يكون الزبون، والموجز الذي يقدمه للمترجم لبدء رحلة الترجمة وتوجيهها (Nord, 2005: 9).

يعتمد المبادر، الذي يسعى عادةً إلى الترجمة لغرض محدد، على النص الهدف كوسيلة للتواصل. ومن الناحية المثالية، يتلقى المترجم موجزًا شاملاً يوضح الوظيفة المقصودة (Skopos) للنص الهدف والتفاصيل ذات الصلة الضرورية للترجمة. ومع ذلك، في الواقع، لا يستطيع جميع الزبائن تقديم مثل هذا الموجز، مما يترك للمترجم المجال لفك شفرة الغرض من النص المستهدف بناءً على المعلومات المقدمة (Nord, 2005: 10).

لا يمكن المبالغة في تقدير دور المبادر والموجز في عملية الترجمة. وبدونهما، تظل العناصر التي تحدد نطاقات النص الهدف غامضة، ويصبح استخلاص الوظيفة المقصودة للترجمة من تحليل شامل للنص المصدر أمراً صعباً. وفقاً لنورد، يجب أن يخدم النص الهدف غرضاً ضمن نموذج المقاربة الوظيفية (Nord, 2005: 11).

بالإضافة إلى ذلك، يجب على المترجم الانغماس في العوامل السياقية المحيطة بالموقف المستهدف، والتي تشمل جوانب مثل المتلقين المحتملين، ووقت الاستقبال وموقعه، والوسيط المقصود (Nord, 2005: 11). يعد فهم المتلقي المستهدف أمراً بالغ الأهمية بشكل خاص، لأنه يؤثر بشكل كبير على تحديد وظيفة النص في الموجز. ونتيجة لذلك، يستطيع المترجم، المسلح برؤى شاملة للمتلقى، اختيار استراتيجيات الترجمة المناسبة ببراعة وتصميم النص ليتردد صده بشكل فعال مع الجمهور المستهدف. ومع ذلك، في قلب كل ذلك، فإن عملية الترجمة ببساطة لن تكون موجودة بدون الدور الحيوي للمترجم.

3.1. السياق الثقافي واللغوي في عملية الترجمة

في عملية الترجمة، يعد فهم السياق الثقافي واللغوي أمراً حيوياً، حيث يشمل ذلك عدة جوانب: أولاً، يجب فهم الدقائق الثقافية واللغوية المتضمنة في النص الأصلي. يتطلب ذلك التعرف على التعابير الاصطلاحية، والإشارات الثقافية، والدلالات التي قد لا تترجم مباشرة. هذا الفهم العميق يساعد على تحقيق ترجمة دقيقة وملائمة للسياق (Nord, 1997).

ثانياً، يتعين مراعاة القواعد الثقافية والقيم، والسياق الاجتماعي المعكوس في النص. يهدف هذا الجانب إلى ضمان أن الترجمة تحتفظ باللائقية الثقافية والحساسية، بما يتماشى مع توجهات وقيم الثقافة المستهدفة (Nord, 1997).

وأخيراً، يجب ضمان أن الترجمة تنقل المعنى المقصود بفعالية، مع الحفاظ على اللائقية الثقافية. هذا يتطلب استخدام المفاهيم والتعابير المناسبة التي تعبر عن المعنى بوضوح ودقة في اللغة المستهدفة.

1.3.1. الأولوية لتلقي النص في الترجمة

وفي مجال الترجمة، تؤكد كريستيان نورد على أهمية فهم النص أو تلقيه، بدلاً من التركيز فقط على الجمهور المستهدف أو المتلقي. ويشير هذا المنظور إلى أن الترجمة الناجحة تتوقف على قدرة المترجم على فهم الفروق الدقيقة والنوايا والتعقيدات المضمنة في النص المصدر (Nord, 2005: 10). ومن خلال إعطاء الأولوية لعملية تلقي النص وفهمه، يمكن للمترجمين ضمان قدر أكبر من الإخلاص للرسالة الأصلية ونقل معناها بشكل فعال إلى الجمهور المستهدف. تؤكد هذه المقاربة على دور المترجم كوسيط بين النص المصدر ومتلقيه، مع التركيز على أهمية التفسير الدقيق ونقل محتوى النص (Nord, 2005: 10).

4.1. التغييرات الناتجة عن الترجمة

في عملية الترجمة، يتم تحليل التغييرات التي تم إجراؤها خلالها، والتي تشمل التغييرات اللغوية، والهيكلية، والدلالية. ويهدف هذا التحليل إلى فهم مدى تأثير هذه التغييرات على المعنى العام للنص (Nord, 2005). ثم يتم تقييم كيفية تأثير الفروق الثقافية واللغوية بين اللغتين الأصلية والهدف على الترجمة. يعتبر هذا التقييم أساسيًا لضمان توافق النص المترجم مع السياق الثقافي واللغوي للجمهور المستهدف. وأخيراً، يجب النظر في الاستراتيجيات التي اعتمدها المترجم للتغلب على التحديات والحفاظ على الأمانة للنص الأصلي. تتضمن هذه الاستراتيجيات اختيار الكلمات بعناية وتوظيف تقنيات الترجمة المناسبة لتحقيق أقصى قدر من الدقة والوفاء بالمعنى. من خلال تطبيق هذا النموذج، يمكن للمترجمين تقييم كيفية توافق الترجمة مع أهداف النص الأصلي، وكيفية تواصلها مع الجمهور المستهدف، وكيفية التنقل في التعقيدات الثقافية واللغوية، وكيفية الحفاظ على جوهر المواد المصدرية. يساعد هذا التحليل الشامل في فهم تأثيرات اختيارات الترجمة على فعالية النص المترجم وسلامته.

5.1. تحليل النصوص وضرورة التوجه الوظيفي في عملية الترجمة

وفقاً لكريستيان نورد، فإن جانباً حاسماً في عملية الترجمة يكمن في ضرورة إجراء تحليل شامل للنص قبل وأثناء الترجمة. تدعو نورد إلى اعتماد مقارنة وظيفية للترجمة، حيث تؤكد على الغرض المقصود من النص المستهدف بدلاً من التركيز فقط على النص المصدر وتأثيره على متلقي النص المصدر. ومن وجهة نظرها، يجب أن يكون التركيز الأساسي على تحديد الوظيفة المقصودة للنص المستهدف، المعروفة أيضاً باسم "سكوبوس" للنص. ويعتمد تحديد الوظيفة المقصودة من النص المستهدف على متطلبات المبادر بالطلب (الزبون)، الذي ينبغي أن يكون نقطة التركيز بالنسبة للمترجم، ليشكل "موجز المترجم" (Nord, " translator's brief", 2005: 10).

وتختلف هذه المقاربة الوظيفية عن النهج القائم على التكافؤ، حيث لا يكون التركيز فيها على النص المصدر وتأثيره على متلقي النص المصدر أو على وظيفة النص الأصلية. بدلاً من ذلك، يتم التركيز على تحقيق الغرض المقصود من الترجمة وتلبية احتياجات الجمهور المستهدف للنص المترجم.

تبنى نورد هذه المقاربة لضمان تحقيق توازن بين الأمانة للنص المصدر وتلبية احتياجات الجمهور المستهدف في النص المترجم، سواء كان ذلك من خلال نقل المعلومات، أو توفير الترفيه، أو تحقيق أي وظيفة محددة أخرى تحددها متطلبات الزبون. وتساعد هذه المقاربة على تحقيق ترجمة فعالة وملائمة للغرض المقصود منها (Nord, 2005: 10).

III. تطبيق مقاربة كريستيان نورد

تؤكد مقاربة كريستيان نورد في تحليل النص على الأهمية الحاسمة لتحليل النص المصدر بالنسبة للمترجمين. توفر هذه المقاربة للمترجمين إطارًا موثوقًا به لاتخاذ قرارات الترجمة وتبرير اختياراتهم (Nord, 1997). يقدم نموذج نورد إطارًا تفصيليًا وشاملاً يساعد المترجمين المبتدئين وذوي الخبرة في ممارستهم. وحتى المترجمون المتمرسون ينخرطون بشكل طبيعي في تحليل النص المصدر مع مرور الوقت، ويدمجونه بسلاسة في سير عملهم (Nord, 1997). هذا النموذج لا يسهل الترجمة فحسب، بل يعمل أيضًا كأداة لا تقدر بثمن لتدريب المترجمين، حيث يساعد المترجمين على تنظيم أهدافهم وتبرير قراراتهم طوال عملية الترجمة (Nord, 1997).

1. الطبيعة المتعددة الأوجه للنصوص: عناصر الاتصال النصية وغير النصية

في كلمات نورد (Nord, 2005: 15)، تبرز الفكرة الأساسية التي تقول إن "النص فعل تواصل يمكن تحقيقه من خلال الجمع بين العناصر النصية والعناصر غير النصية" a text is a communicative action which can be realized by a combination of verbal and non-verbal means'. تؤكد مقولة نورد على الطبيعة المتعددة الأوجه للنصوص كأفعال تواصلية تتجاوز مجرد الكلمات، تتضمن العناصر النصية والعناصر غير النصية لنقل المعنى بشكل فعال، والنص تفاعل معقد بين العناصر النصية وغير النصية (Nord, 2005: 15). ومن خلال الجمع بين العناصر النصية والعناصر غير النصية، تصبح النصوص أدوات ديناميكية للتواصل تتجاوز الحدود اللغوية. يسمح هذا التكامل بالتعبير عن الأفكار المعقدة والفروق الثقافية الدقيقة والاستراتيجيات البلاغية، مما يلبي احتياجات وتوقعات الجمهور المتنوعة (Nord, 2005).

في الجوهر، تؤكد نورد على الطبيعة الشمولية للنصوص، وتسلط الضوء على التفاعل المعقد بين العناصر النصية والعناصر غير النصية في تسهيل التواصل الفعال (Nord 2005). ويشجع هذا المنظور المترجمين على النظر ليس فقط في المحتوى اللغوي ولكن أيضًا في الإشارات المرئية والسياقية المضمنة في النص المصدر لضمان التسليم الدقيق والتفسير الهادف في اللغة الهدف وبالتالي، فإن فهم الطبيعة المتعددة الأوجه للنصوص أمر ضروري للترجمة والتواصل الفعال عبر الحدود اللغوية والثقافية. (Nord, 2012).

2. تأثير السياق والعوامل الشخصية على استقبال النص

إلى استقبال النص يعتمد على التوقعات الفردية للقراء، وتحدده الحالة التي يتلقون فيها (Nord, 2005: 15) وتشير نورد (Nord, 2005: 15) "The reception of a text depends on the individual expectations of the receivers, which are determined by the situation in which they receive the text as well as by their social background, their world knowledge, and/or their communicative needs."

يتطرق قول نورد إلى العلاقة المعقدة بين استقبال النص والتوقعات الفردية لمتلقيه، والتي تتأثر بعوامل سياقية وشخصية مختلفة (Nord, 2005: 15).

علاوة على ذلك، تساهم الخلفية الاجتماعية للمتلقين ومعرفتهم بالعالم في تفسيرهم للنص ويُساهم القارئ المتلقي في استكمال حلقة النص التي بدأها كاتب النص المصدر. تشكل المعايير والقيم والمعتقدات الثقافية فهم الأفراد وإدراكهم للمحتوى النصي. إن إلمام المتلقي بالمراجع الثقافية المضمنة في النص يمكن أن يؤثر على فهمه وتفاعله مع المادة (Nord, 1997).

بالإضافة إلى ذلك، تلعب الاحتياجات التواصلية لمتلقي النص دورًا حاسمًا في تحديد كيفية تفاعلهم مع النص. قد يتعامل أفراد مختلفون مع نفس النص مع وضع أهداف أو غايات مختلفة في الاعتبار، سواء كان ذلك للحصول على معلومات، أو البحث عن الترفيه، أو المشاركة في التحليل النقدي. مما يضمن أن النص المترجم ينقل الرسالة المقصودة بشكل فعال، وهذا هو السبب في أهمية نظرية "Scopos" وتركيزها على دراسة وتحليل وظيفة النصوص. (Nord, 2005).

3. الطبيعة الديناميكية لاتفاقيات أنماط النص: التكيف الثقافي والزمني في التواصل

لكي يكون النص وظيفيًا، يجب أن يتكيف مع بيئته الجديدة ولهذا السبب تقول نورد إن "اتفاقيات أنماط النصوص ليست شاملة، ولكنها مرتبطة بثقافة معينة في وقت معين" (Nord, 2005: 19). "text-type conventions are not Universal, but linked to a certain culture at a certain time" Nord 2005:19.

يسلط قول نورد (Nord, 2005: 19) الضوء على الجانب الحاسم لتكييف النص مع بيئته الجديدة للتواصل الوظيفي. من خلال التأكيد على أن "اتفاقيات نمط النص ليست عالمية، ولكنها مرتبطة بثقافة معينة في وقت معين"، تبرز نورد الطبيعة الديناميكية والسياقية للاتفاقيات النصية.

تعمل النصوص كوسيلة للتواصل ونقل الرسائل والأفكار والمعلومات ضمن سياقات ثقافية وزمانية محددة (Nord, 2005: 19). وبالتالي، فإن فعالية النص وملاءمته تتوقف على قدرته على التكيف مع المعايير الثقافية والتوقعات والأعراف اللغوية لجمهوره المستهدف.

لذلك، يجب على منتجي النص الانخراط في عملية تكييف النص، بالاعتماد على معرفتهم بكل من ثقافتهم المصدر والهدف لضمان توافق النص مع التوقعات ومعايير التواصل لبيئته الجديدة. يعترف هذا النهج التكيفي لإنتاج النص بالتفاعل الديناميكي بين اللغة والثقافة والتواصل، مع التركيز على أهمية الحساسية الثقافية والوعي بالسياق في التواصل النصي الفعال (Nord, 2005: 19). وتتمثل مهمتنا عند ترجمة النص في جعله عمليًا، ولهذا السبب نحتاج إلى تكييف النص الهدف مع القواعد والمعايير النصية والثقافية للجمهور المتلقي ما دامت تؤثر على هذا النوع من النصوص.

VI. نموذج التطبيق

1. النص الأصلي:

في إطار هذا المقال الأكاديمي، نقدم ترجمة لوثيقة رسمية قمنا بها بصفتنا مترجمًا محليًا. إذ تقدمت من مكتبنا إحدى الزبونات، وطلبت خدماتنا لترجمة شهادة عدم الاستئناف المرفقة أدناه، بهدف تنفيذ حكم طلاقها في فرنسا. وتشكل هذه الوثيقة حالة ملموسة

توضح التحديات والاعتبارات التي وجدها أثناء الترجمة وكيف تجاوزناها من خلال تطبيق مقارنة كريستيان نورد. تمت ترجمة الوثيقة مع الالتزام الصارم بالمعايير والمتطلبات القانونية التي تحكم مهنة المترجم المحلف. وبالتالي، تقدم هذه الحالة العملية نظرة عامة على الأساليب والتقنيات المستخدمة في ترجمة الوثائق الرسمية، فضلاً عن الآثار الأخلاقية والمهنية المرتبطة بهذه الممارسة.

2. تحليل النص الموجه للترجمة وفقاً لمقاربة نورد

يبدو أن هذه الوثيقة هي "شهادة عدم استئناف" صادرة عن أمانة ضبط محكمة أميزور، التابعة لمجلس قضاء بجاية - الجزائر. وهنا خصائص النص الرئيسية:

العنوان: "شهادة عدم الاستئناف"

جهة الإصدار: مجلس قضاء بجاية - محكمة أميزور - فرع القصر - مكتب رئيس أمناء الضبط

الرقم المرجعي: رقم 2022/304

المرجع القانوني: يشير إلى المادة 314 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية، والتي تتناول الإطار الزمني لتقديم الطعون. الغرض: يشهد أنه لم يتم تقديم أي استئناف ضد الحكم الصادر عن المحكمة في 4 جانفي 2015، في قضية محددة (القضية رقم 14/127، المرجع 15/2، قسم شؤون الأسرة).

الأطراف المعنية:

المدعية : الاسم واللقب والعنوان.

المدعى عليه1: الاسم واللقب والعنوان.

المدعى عليه2: وكيل الجمهورية لدى المحكمة.

تاريخ الإصدار: 22 ديسمبر 2022.

المستلم: تم إصدار الشهادة بناء على طلب (المدعية) لأغراض قانونية.

وتعد هذه الوثيقة بمثابة دليل رسمي على عدم تقديم أي استئناف ضد الحكم المذكور خلال المدة المحددة. وهي موجهة إلى الأطراف المعنية في القضية وتكون بمثابة توثيق قانوني لحالة قابلية استئناف الحكم. أصدر رئيس أمناء ضبط محكمة أميزور هذه الشهادة، على ما يبدو، بناء على طلب من أحد الأطراف المعنية.

1.2. الأسلوب والتعابير المستعملة

الأسلوب المستخدم في هذه الوثيقة هو شكلي وقانوني، ويتوافق مع قواعد وأعراف الوثائق الرسمية الصادرة عن محكمة. أنواع العبارات هي بشكل أساسي عبارات تصريحية، مستخدمة لكشف الحقائق وإقرار الوقائع، بما يتوافق مع الطابع الرسمي للوثيقة.

معجم المصطلحات محصور في المجال القانوني والإداري، ويشتمل على مصطلحات مثل "المحكمة"، و"أمانة الضبط"، و"الحكم"، و"الاستدعاءات"، و"التأخير"، وما إلى ذلك. وتستخدم هذه المصطلحات بطريقة دقيقة وتقنية لتفسير المفاهيم القانونية والإجراءات القانونية.

وهو أيضًا نص محايد وغير متحيز، على غرار الوثائق الرسمية، التي يتعين فيها نقل المعلومات بطريقة موضوعية وبلا عاطفة.

2.2. التحليل العملي

عند قراءة شهادة عدم الاستئناف لأول مرة، يمكن التعرف عليها بسهولة كوثيقة قانونية. ومع ذلك، يكشف التحليل الدقيق عن بنية تنحرف عن المعايير التقليدية لنص التعليمات instructional text، كما وصفها باسل حاتم. والواقع أنه بدلاً من اتباع التسلسل الكلاسيكي للديباجة والسياق والإجراءات الواجب اتخاذها، تبدو هذه الشهادة وكأنها تقدم تنظيمًا يتحدى التوقعات التقليدية.

يرى باسل حاتم (Hatim, 1997) أن نص التعليمات على غرار النصوص القانونية يأتي على الشكل التالي:

الديباجة: الديباجة بمثابة مقدمة لنص التعليمات. وقد تتضمن نظرة عامة موجزة عن الموضوع، والغرض من التعليمات، نجد فيه الجهة التي أصدرت التعليمات والمرجع القانوني الذي استندت عليه.

الخلفية أو السياق: يوفر هذا القسم معلومات إضافية ذات صلة بالتعليمات. وقد تتضمن تفسيرات أو تعريفات أو أوصاف تساعد القارئ على فهم السياق أو الأساس المنطقي وراء الإجراءات التي يُطلب منه اتخاذها.

الإجراء الذي يجب اتخاذه: يكمن جوهر نص التعليمات في الإجراءات أو الخطوات التي تتخذها السلطة التي أصدرت التعليمات.

وبالعودة إلى نصنا، يحدد القسم الأول من شهادة عدم الاستئناف الجهة التي أصدرت الوثيقة، والتي يمكن اعتبارها ديباجة إلى حد ما. ومع ذلك، بدلاً من الاستمرار في السياق أو الخلفية التوضيحية، ينتقل النص فوراً إلى الإجراء الرئيسي، وهو عدم استئناف الحكم. قد يؤدي هذا الانتقال المفاجئ إلى إرباك القارئ في البداية لأنه لا يتبع النمط المتوقع لنص التعليمات.

بعد مناقشة الإجراء الرئيسي، تعود الشهادة إلى مناقشة المرجع القانوني، مع الاستشهاد بالقوانين أو الإجراءات القانونية ذات الصلة. قد يبدو هذا الإدراج المتأخر للسياق القانوني متناقضاً، لأنه أتى بعد ذكر الإجراء صراحةً. يمكن أن يشكل هذا الهيكل غير الخطي تحديات أمام فهم القارئ لأنه يتطلب إعادة التنظيم العقلي للمعلومات المقدمة.

أخيراً، تستمر الشهادة في توضيح الإجراءات التي تم اتخاذها وهو الأشهاد بعدم الاستئناف، وبالتالي إكمال وظيفتها التعليمية الأساسية. على الرغم من توفير المعلومات الضرورية في نهاية المطاف، إلا أن الطريقة التي تم بها تقديمها قد تبدو غير متسلسلة، وتخرج عن الأنماط الهيكلية المعتادة.

3.2. احتياجات الجمهور المستهدف

مرت زبونة بمكتبنا مؤخراً وتقدمت بطلب محدد: أرادت الحصول على ترجمة رسمية لوثيقتها لاستخدامها في بلد أجنبي لتنفيذ حكم طلاقها. كان هذا الطلب مهماً بالنسبة لها، حيث كانت تعلم أن دقة الترجمة وصحتها أمران أساسيان لضمان الاعتراف بحكم الطلاق وتنفيذه بشكل صحيح في الخارج.

في المناقشة مع الزبونة، قمنا بأخذ الوقت الكافي لفهم تفاصيل حالتها الخاصة والمتطلبات القانونية للبلد الأجنبي المعني. فحسنا الوثيقة الأصلية بعناية لفهم معناها بشكل كامل والنتائج القانونية لها، لنتمكن من ضمان ترجمة دقيقة وموثوقة. بالإضافة إلى ذلك، ناقشنا الجداول الزمنية المطلوبة والإجراءات الإدارية المحتملة المتعلقة بالحصول على ترجمة رسمية.

4.2. اتخاذ القرار الاستراتيجي في الترجمة

بعد تحليل احتياجات الزبونة وتوقعاتها، وضعنا استراتيجية للترجمة تأخذ في الاعتبار التفاصيل القانونية واللغوية للوثيقة الأصلية، مع ضمان وضوح الترجمة واحترامها للمعايير القانونية والإدارية في البلد المعني.

وقد قررنا الاعتماد على استراتيجية حكيمة باستخدام النصوص المتوازنة كأساس للترجمة، خاصة عند التعامل مع المستندات القانونية حيث الدقة والاتساق ضروريان.

وقد عثرنا، في أرشيف المكتب، على شهادة عدم استئناف صادرة عن محكمة فرنسية (الوثيقة الواردة أدناه) فاعترمنا أخذها كمرجع، لأنه سيسمح لي بالاعتماد على مستند قانوني مماثل في الهيكل والمحتوى، واتبعت الخطوات التالية:

تحليل شهادة عدم الاستئناف

أولاً، قمنا بفحص شهادة عدم الاستئناف التي وجدتها في سجلاتي بعناية. لقد قمت بمراجعة كل قسم لفهم هيكله وأسلوبه والمصطلحات القانونية المستخدمة.

المقارنة مع الوثيقة المراد ترجمتها

بعد ذلك، قمنا بمقارنة شهادة عدم الاستئناف مع الوثيقة التي كان علي ترجمتها. لاحظت أوجه التشابه والاختلاف، وحددت أجزاء الشهادة التي قد تكون ذات صلة بالترجمة.

استخراج المصطلحات والصيغ الأساسية

لقد لاحظنا المصطلحات القانونية المحددة والصيغ والعبارات المستخدمة في شهادة عدم الاستئناف والتي قد تكون مفيدة للترجمة. لقد تأكدت من أنني فهمت معناها وسياقها.

الاستخدام كنموذج مرجعي

قررنا استخدام شهادة عدم الاستئناف كنموذج مرجعي لترجمتي. لقد اعتمدت هيكلها وأسلوبها قدر الإمكان من أجل الحفاظ على الاتساق والدقة في ترجمتي.

التكيف مع خصوصيات الوثيقة الجديدة:

مع اتباع نموذج شهادة عدم الاستئناف، قمنا بتكييف ترجمتنا مع خصوصيات الوثيقة الجديدة. لقد أخذنا في الاعتبار الاختلافات السياقية والقانونية للتأكد من أن الترجمة مناسبة.

المراجعة والتصديق

بعد الانتهاء من الترجمة، أعدنا قراءة النص بعناية لتصحيح الأخطاء والتأكد من الدقة.

5.2. مناقشة

بدأت عملية ترجمة شهادة عدم الاستئناف بإعادة صياغة النص المصدر ليتوافق مع نموذج نصوص التعليمات. بادئ ذي بدء، كتبنا الديباجة بتحديد الهيئة التي أصدرت الوثيقة، وهو رئيس أمناء الضبط لدى محكمة أميزور، مع الإشارة أيضا إلى المرجع القانوني ذي الصلة، مثل المادة 314 من قانون الإجراءات المدنية والإدارية. بعد ذلك، قمنا بتحديد السياق العام للوثيقة ووصف الأحداث التي أدت إلى كتابتها. وشمل ذلك التحقق الذي تم على السجل وفي ملف الدعوى وفقا للمادة 314 المذكورة. وأخيراً قمنا بتفصيل الإجراء المتخذ في الشهادة التي تفيد بأنه لم يتم الاستئناف على الحكم الصادر عن المحكمة بتاريخ 2015/04/01. وقد حرصت على استخدام الصيغ والتعابير المعتادة والمصطلحات المناسبة وفقا للقوانين المعمول بها في الجزائر. وقد مكنتنا هذه العملية من إتمام ترجمة شهادة عدم الاستئناف مع احترام المعايير اللغوية والقانونية.

V. الخاتمة

في الختام، تقدم مقارنة كريستيان نورد إرشادات لا تقدر بثمن للمترجمين في التعامل مع تعقيدات تحليل النص وترجمته. ومن خلال إعطاء الأولوية للفحص الشامل للنص المصدر واحتضان الطبيعة المتعددة الأوجه للتواصل (Nord، 2005)، يمكن للمترجمين تعزيز قدرتهم على نقل المعنى بدقة عبر الحدود اللغوية والثقافية. علاوة على ذلك، يؤكد تركيز نورد على التكيف والحساسية الثقافية على أهمية الترجمة ذات الصلة بالسياق، مما يضمن أن يكون للنصوص صدى فعال مع الجمهور المستهدف (Nord، 2005). ومع استمرار المترجمين في التعامل مع النصوص والجماليات المتنوعة، تظل مقارنة نورد رفيقًا ثابتًا، مما يمكنهم من سد الفجوة بين اللغات والثقافات ببراعة وكفاءة.

VI. قائمة المراجع

- حاتم، باسل، شنق، عبد الله، بكلي، رون. (1995). المترجم القانوني في الميدان، دليل عملي في الترجمة القانونية. الطبعة الأولى. دار الهلال للترجمة والنشر.
- نورد، ك، (1997). الترجمة بوصفها نشاطا هادفا: مداخل نظرية مشروحة، ترجمة (2015) أحمد علي، مراجعة عناني محمد (الطبعة الأولى). المركز القومي للترجمة: القاهرة.
- مرتاض، سليمان، (2008). الترجمة والمترجم: نحو بناء نظرية جديدة. دار الأندلس للنشر والتوزيع.
- Baker, Mona, (1992). In Other Words: A Coursebook on Translation. Routledge.
- Guidère, Mathieu. (2016). Introduction à la traductologie: Penser la traduction : hier, aujourd'hui, demain. Paperback.
- Hatim, Basil, and Ian Mason, (1997). Communication Across Cultures: Translation Theory and Contrastive Text Linguistics.
- Hatim, Basil, and Jeremy Munday. (2001), Teaching and Researching Translation.

-
- Nida, E. A. (1964). Towards a Science of Translating With Special Reference to Principles and Procedures Involved in Bible Translating. Leiden Brill.
 - Nord, C. (1997). Translating as a purposeful activity: Functionalist approaches explained. Manchester: St. Jerome Publishing.
 - Nord, C. (2005). Text Analysis in Translation: Theory, Methodology, and Didactic Application of a Model for Translation-Oriented Text Analysis. Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.
 - Nord, C. (2012). Legal Translation. In Y. Gambier & L. van Doorslaer (Eds.), Handbook of Translation Studies Volume 3 (pp. 88-94). Amsterdam: John Benjamins Publishing Company.
 - Reiss, K. (2000). Translation Criticism – The Potentials and Limitations: Categories and Criteria for Translation Quality Assessment. Manchester: St. Jerome Publishing.
 - Reiss, K., & Vermeer, H. J. (2013). Towards a General Theory of Translational Action: Skopos Theory Explained. London: Routledge.
 - Seleskovitch, D., & Lederer, M. (2001). Interpréter pour traduire. Paris : Didier Érudition.
 - Venuti, L. (1998). The Scandals of Translation: Towards an Ethics of Difference. United Kingdom: Routledge.
 - Venuti, Lawrence. (1995), The Translator's Invisibility: A History of Translation. Routledge.

الملحق:
النص الأصلي

شهادة بعدم رفع إستئناف طبقا للمادة 314 من ق إ م إ

يشهد رئيس أمناء الضبط لدى محكمة أميزور فرع القصر بأنه تبين بعد البحث في سجلات أمانة الضبط و كذا ملف الدعوى أنه لم يرفع إستئناف في الحكم الصادر عن المحكمة في 2015.01.04 قضية رقم فهرس رقم القسم شؤون الأسرة

- بعد الإطلاع على المادة 314 من قانون الإجراءات المدنية و الإدارية ، التي تنص على أنه لا يكون الحكم الحضورى الفاصل في موضوع النزاع و الحكم الفاصل في أحد الدفوع الشكلىة أو الدفع بعدم القبول أو أي دفع من الدفوع الأخرى التي تنهي الخصومة ، قابلا لأي طعن بعد إنقضاء سنتين (02) من تاريخ النطق به و لو لم يتم تبليغه رسميا .

بين /

1) : مدعية

الساكنة :

ضد /

1) : مدعى عليه

الساكن :

2) : السيد / وكيل الجمهورية لدى المحكمة

حررت هذه الشهادة بناء على طلب من : (مدعية) للعمل بموجبها قانونا .

النص الموازي

CERTIFICAT DE NON APPEL

Le directeur de greffe, conformément aux dispositions de l'article 505 du Code de procédure civile **certifie** que, vérifications faites sur le registre des déclarations d'appel, il n'existe **au 26/06/2020**, aucune mention de déclaration d'appel interjetée contre

la décision rendue par le Tribunal de Grande Instance de BOBIGNY le 17 Décembre 2019

enregistrée sous le numéro **RG** :

Parties à l'instance :

C/

Sans préjudice de l'application du décret du 27/12/2016 n°2016-1876 portant diverses dispositions relatives à l'aide juridique.

Fait au greffe de la cour d'appel de Paris, le 30/06/2020

النص المترجم

CERTIFICAT DE NON APPEL

Conformément à l'article 314 du CPCA

Le Greffier en chef du tribunal d'Amizour, antenne d'El-Kseur,

Vu l'article 314 du Code de procédure civile et administrative qui stipule que : la décision contradictoire qui tranche tout l'objet du litige et celle qui statue sur une exception de procédure, ou une fin de non-recevoir, ou toute autre demande incidente mettant fin à l'instance, n'est plus susceptible de recours passé un délai de deux (02) ans après son prononcé, même si elle n'a pas été signifiée,

Après vérifications effectuées sur le registre du greffe et dans le dossier de l'instance,
Certifie qu'aucun appel n'a été interjeté contre le jugement rendu par le tribunal le **04/01/2015**,
affaire N° , répertoire , section affaires familiales.

Dans l'affaire qui oppose :

1. **Demanderesse**

Contre /

1. **Défendeur**

2. **Monsieur le Procureur de la République** près le tribunal

En foi de quoi, le présent certificat est délivré à la demande de
pour servir et valoir ce que droit.

(demanderesse)

Fait le : **22/12/2022**

Le Greffier en Chef